

1. شرح النهاية في الفتنة والملائم (درس ١) (الشيخ د. عبدالله الغنيمان)

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف خلق الله وشرف المرسلين. وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول الامام ابن كثير في كتابه النهاية في الفتنة والملائم - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحبه وسلم وبعد فهذا كتاب الفتنة والملائم في اخر الزمان مما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اشرط الساعة والامور العظام التي تكون قبل يوم القيمة - 00:00:23
مما يجب الایمان به لاخبار الصادق المصدق عنها الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:00:44
على الله وصحابته من سار على نهجه ودعا بدعوته. بعد النظر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اخباره التي يخبر بها عن المستقبل وكذلك عن الماضي اوامرها التي يأمر بها كلها مما يجب الایمان به. فهذا داخل في الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم الایمان به - 00:01:04

لهذا لما اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يسائله عن نور الدين. لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا على جانب عظيم من تقدير الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:34
عظيمة فلا يجرؤون ان يسألونه عن كل ما يخطر في انفسهم. جاء جبريل عليه السلام وصار عن الاصول وهم يسمعون. فقال اخبرني عن الاسلام ثم قال اخبرني عن الایمان. ثم قال اخبرني - 00:01:54
بني عن الاحسان ثم قال اخبرني عن الساعة ثم لما قال له ما المسؤول عنها باعلم من سائل قال اخبرني عن امارتها يعني علاماتها فدل هذا على ان هذا من الایمان بالله - 00:02:14

الذى يجب ان يؤمن به وينظر فيه لانه يزيد العبد يقينا ومعرفة وايمانا للرسول صلى الله عليه وسلم حيث يخبر باشياء ثم تقع كما اخبر. هذا الشيء الثاني انه يجب ان تحذر هذه الفتنة وهذه الامور التي تحدث لان الرسول حذر منها - 00:02:34
والمؤمن ليس له الا حياته هذه فاما ان تكون ما يكون قد تحصل على اسباب السعادة او يكون خاسرا. آآ النظر في اشرط ساعة وفي الفتنة تبعث الانسان على العمل وان وان يجتهد وان كان الموت قريب - 00:03:04
لابد منه ولكن الفتنة الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بانها تأتي كقطع الليل وتتوج كموج البحر. وان الرجل فيها يقتل ولا يدري ما سبب قتله. والان الانسان الى الواقع واما مدن تزال ونساء واطفال ورجال يقتلون بلا ذنب - 00:03:34
ولا يدركون ماذا السبب؟ كل هذا مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الایمان به ثم يرى الانسان ان يقع في شيء من هذه الامور. نعم. رحمة الله عز وجل بامة محمد عليه الصلة والسلام - 00:04:04

قال ابو داود حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا كثیر ابن هشام حدثنا المسعودي عن سعید بن ابی بردة عن ابی الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:24
امتي هذه امة مرحومة. ليس عليها عذاب في الآخرة. عذابها في الدنيا الفتنة والزلزال والقتل وقد ذكرنا فيما تقدم اخباره صلى الله عليه وسلم عن الغيوب الماضية وبسطناه في بدء الخلق وقصص الانبياء - 00:04:41

ايم الناس الى زمانه واتبعنا ذلك بذكر سيرته عليه الصلاة والسلام. وايامه وذكرنا شمائله ودلائل نبوته وافرذناها بما اخبر به عن الغيوب التي وقعت بعده صلى الله عليه وسلم وقد طاب ذلك اخباره كما شوهد ذلك عيانا قبل زماننا هذا - 00:05:02
وقد اوردنا جملة في اخر كتاب دلائل النبوة في سيرته صلى الله عليه وسلم. وذكرنا عند كل زمان ما ورد فيه من الحديث خاص به عند ذكرنا حوادث ووفيات الاعيان - 00:05:26

كما بسطنا في كل سنة ما حدث للخلفاء والوزراء والامراء والفقهاء والصلحاء والشعراء والتجار والادباء والمتكلمين ذوي الاراء وغيرهم من النبلاء ولو اعدنا ذكر الاحاديث المتقدمة لها هنا مبسوطا لطال ذلك. ولكن - 00:05:41
نشير الى ذلك اشارة لطيفة ثم نعود الى ما قصدنا اليه هنا وبالله المستعان بعض ما اخبر الرسول عليه السلام بأنه سيقع اشارة نبوية بشاره نبوية الى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سبلي امر الامة بعد الرسول عليه السلام - 00:06:01
فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لتلك المرأة التي قال لها ارجعي فقالت ارأيت ان لم اجدك كانها تعرض بالموت. فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. رواه البخاري - 00:06:26

المرأة جات ولحاجة لها. فقال ائتي من الغد. يتعق لي حاجتها الا ترأيت ان لم اجدك؟ يعني ان لم اجدك يعني الحي يوجد ولكن تقصد انها ان مت قال اتي ابي بكر فهذا اشارة الى ان القائم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وال الخليفة هو ابو بكر - 00:06:43
والاشارات في هذا كثيرة. الذي جاءت للاشارة الى ابي بكر ومن ذلك كونوا امره ان يصلى بالناس في مرض موته قال مروا ابا بكر فليصلى بالناس. حتى روجع في هذا وغضب صلى الله عليه وسلم وقال مرور - 00:07:13
فليصلى بالناس وكذلك قوله سدوا كل خوخة الى المسجد الا خوخة ابي بكر. وغير لذلك من الاشارات حتى بعض العلماء زعم ان خلافته انها مصرح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثبت ايضا في الصحيحين من حديث ابن عباس انه قال انتوني بكتاب - 00:07:33

اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. وقصده انه يكتب لابي بكر. ثم قال بعد ذلك يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. رأى ان اتفاق المؤمنين على ذلك انه ابلغ من ان يكتب - 00:08:03

لهم كتابا فتركه. والمقصود ان الاشارات في هذا كثيرة وثابتة وصحيحة. نعم فكان القائم بعده بالامر ابا بكر وقوله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يكتب للصديق كتابا بالخلافة فتركه لعلمه. ان اصحابه لا يعدلون عنه - 00:08:23
علمهم بسابقته وفضله رضي الله عنه. فقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر فوقع كذلك وهو في الصحيح ايضا. وقوله بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. رواه احمد وابن ماجة والترمذى وحسنه وصححه ابن اليمان. اقتدوا باللذين ما في وجود. هنا - 00:08:49
يا دكتور كان يقتد بالذين من بعده. نعم. يعني الذين يعني اشارة الى ابي بكر وعمر. نعم اقتدوا باللذين من بعد ابي بكر وعمر. رواه احمد وابن ماجة والترمذى وحسنه وصححه ابن اليمان. وقد روي من طريق ابن مسعود - 00:09:17

ابن عمر وابي الدرداء وقد بسطنا القول في هذا في فضائل الشيختين والمقصود انه وقع الامر كذلك. ولبي ابو بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة ثم وليها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما اخبر صلى الله عليه وسلم سوء بسوء - 00:09:38

بشرارة نبوية الى ان المسلمين يفتحون مصر. العناوين هذه كلها ليست من المؤلف. العناوين لا. لا اقرأ. هذه من لا ما هو لازم تقرأ. طيب. اللي ليس من المؤلف ما يقرأ في هذا. ولو كانت الهواش كان اولى يجعل - 00:10:02
في صلب الكتاب. مم. واخذت الطبعة التي طبعها عبد المحسن التركي. هذى نعم الدولة الاخري هذه هي المصححة وعلى نسخة صححة نعم اما هذه كلها اول ما هي يعني ما معننى بها. نعم. نعم - 00:10:22

قال وروى مالك والليث عن الزهري عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط وفي رواية فاستوصوا باهلها خيرا - 00:10:49
فان لهم ذمة ورحما. هذا اخبار بان مصر ستفتح. قال اذا افتتحتم مصر وهذا وقع بعدهم بمدة وفي خلافة عمر رضي الله عنه. ما يقرب

من عشرين سنة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

وكل هذا من دلائل النبوة ونبوته صلى الله عليه وسلم. ولهذا دراسة مثل هذه الامر تزيد الانسان ايماناً الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة. فالإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفته ليست بذكر نسبة - 00:11:27

وانه من العرب وانه ولد بهذا. بل الایمان به يزيد النظر في سيرته واخباره ولهذا وهذا شيء سيمتحن الانسان به. كل ميت سيؤسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فان كان مؤمناً موقناً به اجاب بكل هدوء وابي يقين - 00:11:47

اما اذا كان اخذ ذلك عن الناس وعن الامور التي يجد الناس عليها فربما يتلائم ويقول سمعت الناس يقولون الشيء فقلته. فيتحقق عليه عذاب الله جل وعلا. المقصود ان هذا امر لازم - 00:12:17

لابد من نعم وقد افتتحها عمرو بن العاص في سنة عشرين ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفي صحيح مسلم عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

انكم ستفتحون ارضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً يعني انه من اهل الذمة الذين يعطون العهد. اما الرحم اشارة الى ما كان لابراهيم عليه السلام فان هاجر منهم التي هي ام اسماعيل ام واسماعيل هو ابو العرب - 00:12:52

نعم وقال صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيحين اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله - 00:13:22

وقد وقع ذلك كما اخبر سواء بسواء فانه في زمن ابي بكر وعمر وعثمان ازاحت يد قيصر ذلك الوقت واسمه هرقل عن بلاد الشام والجزيرة وثبت ملكه مقصوراً على بلاد الروم فقط - 00:13:44

والعرب انما كانوا يسمون قيصر لمن ملك الروم مع الشام والجزيرة. وفي هذا الحديث بشارة عظيمة لاهل الشام وهي ان يد ملك الروم لا تعود اليها ابداً الابدين ودهر الدهاريين الى يوم الدين - 00:14:03

وسنورد هذا الحديث قريباً ان شاء الله بأسناده ومتنه واما كسرى فانه سلب عامة ملكه في زمن عمر ثم استأصل ما في يده في خلافة عثمان وقيل في سنة ثنتين وقتل - 00:14:23

وقتل؟ ايه نعم وقتل في سنة اثنتين وثلاثين والله الحمد والمنة. وقد بسطنا ذلك مطولاً فيما سلف وقد دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه انه مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يمزق ملكه - 00:14:44

كم كل ممزق فوق الامر كذلك؟ الرسول صلى الله عليه وسلم دفع كتابه الى ولی في البحرين. البحرين كان يعني التلاع سيدخل فيها دفعه الى ذهب به اليه. لما جاء اليه وغضبه - 00:15:06

كيف رجل من العرب يرسل لي كتاب؟ لان عنده تكبر وغطرسة فمزقه. دعا عليه رسول الله ان الله يمزق ملكه كلاماً ممزقاً فمزقه الله جل وعلا. بخلافه رقداً فانه لما جاءه كتابه - 00:15:26

معظمة اجله وقال والله لو قدرت لا اغسلن رجليك وقال والله ليملكن ما تحت قدمي هاتين وكان في الشام. لانه كان من علماء اهل الكتاب اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ولهذا بقي ملكه ولكنه صار في الروم - 00:15:46

نعم وثبت في الصحيحين من حديث الاعمش وجامع ابن راشد عن شفيق ابن سلمة عن حذيفة انه قال كنا جلوساً عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - 00:16:16

قلت انا قال هات انك لجري فقلت اه ذكر الفتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره تکفرها الصلاة والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنکر فقال ليس هذا اعني انما اعني التي تموج موج البحر - 00:16:39

فقلت يا امير المؤمنين ان بينك وبينها باباً مغلقاً فقال ويحك فيفتح الباب ام يكسر فقلت بل يكسر قال اذا لا يغلق ابداً قلت اجل فقلنا لحذيفة فكان عمر يعلم من الباب - 00:17:03

قال نعم اني حدثه حديثاً ليس بالagalipit فقال فهمنا هو عمر. ولهذا لما قتل عمر بدأت الفتنة واشتدت لما قتل الخليفة الراشد الثالث. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع السيف في هذه الامة لا يرفع الى يوم القيمة - 00:17:26

فوق السيف بقتل الخليفة رضوان الله عليه. قتل صابرا محتسبا محبوسا في بيته ونفى عن أحدا يدافع عنه او يقاتل دونه. وقال لا اريد ان انه يسفك دما من امة محمد بسببيه - [00:17:51](#)

فصبر هل قتل قتله غوضا تجمعوا عليه من الاوباش الذين المهم ابن سبا اليهودي الماكر الذي جاء من صنعاء يريد افساد دين المسلمين. كل فين وقع فانه مكتوب قد علمه الله جل وعلا وكتبه والامر التي يخبر بها الرسول - [00:18:11](#)

وصلى الله عليه وسلم مثل هذه اولا انها حق الثاني انها تدل على نبوته وصدقه والثالث ان هذه تستوجب الایمان والاحتساب والصبر بامر الله جل وعلا وان كان هذا ليس مبررا لوقوعها او ان الذين متى التقى على ايديهم - [00:18:41](#)

انهم معذرون فهم مأذرون وسوف يؤخذون بجرائمهم وكل من كان سببا لفتنة او لامر تكون خلاف الشرع فان عذابه يكون اشد. نسأل الله العافية نعم قال فهمنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق سله. فسألة فقال هو عمر - [00:19:11](#)

وهكذا وقع الامر سواء بعد مقتل عمر في سنة ثلاثة وعشرين وقعت الفتنة بين الناس بعد مقتله. وكان ذلك سبب انتشارها بينهم. عمر رضي الله عنه كان شديدا في امر - [00:19:42](#)

وكان لا يترك بابا من الابواب التي يمكن ان تكون فيها دخول على المسلمين ونقص على الدين او يشده بما يستطيع. فلما قتل قتل بابي مجوسي نجسة. حاقدة بمؤامرات تؤمر عليه لانهم يرون انه هو الذي سلب ملتهم. وهو الذي مزق - [00:19:58](#)

كل من مزق مع ان هذا امر الله جل وعلا على يد عباده الذي اخبر به الرسول صلي الله عليه وسلم. حقدوا عليه عليه فقتل كل من جاء بعده لم يبلغ مبلغه في امر الله جل وعلا ولا - [00:20:28](#)

عثمان رضي الله عنه كان رحيمانا هينا. فطمع به الفجرة واهل الانحراف عفوا الذين يحبون الفتنة فدخلوا فيها. نعم. واحبر صلي الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان انه من اهل الجنة على بلوى تصيبه - [00:20:48](#)

فوق الامر كذلك. وقد جاء في الصحيح انه كان صلي الله عليه هو وابو بكر وعمر وعثمان لا احد رجف احد. فقال اثبت احد. انما عليكنبي وصديق وشهيدان في احاديث كثيرة في هذا نعم - [00:21:12](#)

فوق الامر كذلك حصر في الدار كما بسط ذلك في موضعه وقتل صابرا محتسبا شهيدا رضي الله عنه وقد ذكرنا عند مقتله ما ورد من الاحاديث بالانذار بذلك. والاعلام به قبل كونه - [00:21:37](#)

ووقع طبق ذلك سواء بسواء وذكرنا ما ورد من الاحاديث في يوم الجمل ما ورد من الاحاديث المؤذنة بكون ذلك وما وقع فيها من الفتنة والاخبار وبالله المستعان. الذي جاء فيها كثير النهي عن الدخول فيها وان يكون تكون - [00:21:55](#)

فتنة الجالس فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الموضع. وآما من بعض الصحابة انها اذا وقعت الفتنة ان يكسرها سيفهم. محمد بن مسلمة اعدم اعدم الى صخرة فاكسن - [00:22:18](#)

علي ثم اخذ لك سيف من خشب. فان دخل من يريد يريدك فقل باسمي واثمك تخلی رضي الله عنه عن هذه وكذلك سعد بن ابي وقاص وغيرهم وكثير من الصحابة امتهلوا امر الرسول صلي الله - [00:22:38](#)

عليه وسلم فلم يدخلوا في تلك الفتنة نعم وكذلك الاخبار بمقتل عمار. واما ذكر الخارج الذين قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصفتهم ونعتي الفدية منهم فالاحاديث الواردة في ذلك - [00:22:58](#)

ونأتي منهم مثني اي نعم هذا يده مخدجة يعني شبه الثدي ثدي المرأة فلما قتلهم علي رضي الله عنه قال اطلبو فلا طلبوا ولم يجدوه. فقال اطلبو والله ما كذبت ولا كذبت. فوجد تحت القتلى فسجد علي - [00:23:20](#)

رضي الله عنه شكر الله جل وعلا لانه آما امتهل امر الرسول صلي الله عليه وسلم في هذا. بخلاف آما الجمل وصفين فكان نادما وكان يقول ليت يقول لحسن ليت اباك لم يكن. نعم - [00:23:50](#)

ونأتي للثديتين منهم فالاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا. وقد حررنا ذلك فيما سلف والله الحمد دول منا كثير منها في صحيح مسلم نعم. وذكرنا عند مقتل علي الحديث الوارد في ذلك بطرقه - [00:24:10](#)

والفاظه وتقديم الحديث الذي رواه احمد وابو داود حديث قد يكون ضعيفا في سنه ولكن اذا وقع كما اخبر به دل على انه صحيح.

جاءت احاديث اسانيدها ضعيفة. ولكن وقعت كما اخبر. كما اخبر صلى الله عليه وسلم. صلى الله وهذا يدل على ان الرسول صلى الله

- 00:24:32

وسلم قاله نعم وتقديم الحديث الذي رواه يأتي في اخر الزمان قوم تحبهم اللعنة. ان اذا لقي احدهم والآخر لعنة. وبين انت لعنك الله
كذا وجد. وجد من يفعل هذا الشيء - 00:25:04

نعم وتقديم الحديث الذي رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذى وحسنه. من طريق سعيد ابن جهمان ابن جمهان عن سفينة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدى ثلاثة سنون - 00:25:28

ثم تكون ملكا وقد اشتملت هذه الثلاثة سنون على خلافة ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان الشهيد وعلى ابن ابي طالب الشهيد
وكان خاتمها وتمامها بستة اشهر التي وليها الحسن ابن علي بعد ابيه - 00:25:47

وعند تمام الثلاثة سنون نزل عن الامر لمعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. كذلك صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان على المنبر
وكان الحسن معه على المنبر. فقال ان ابني هذا - 00:26:09

سيد وان وعسى الله ان يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. فوقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم فاصلاح الله جل وعلا به بين
فتنتين عظيمتين وهذا الحديث يعطي اولا - 00:26:29

ان الذين يتقاولون من اهل الشام واهل العراق انهم منهم مسلمين. ولكنها فتن فتن وقعوا فيها وان الاجتماع والاصطلاح هو الاولى
والاخرى به. آلا لهذا نزل الحسن رضي الله عنه كما اخبر به جده صلوات الله وسلامه عليه انه يصلح به بين فتنة - 00:26:49

العظيمتين وكان الاصلاح فاجتمع الناس على معاوية وسموا ذلك العام عام الجماعة لانهم اجتمعوا على خليفة واحد وهذا الواجب
واجب المسلمين ان يجتمعوا في كل وقت. نعم قال وعند تمام الثلاثة سنون نزل عن الامر لمعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما سنة
اربعين - 00:27:19

واصفت البيعة لمعاوية ابن ابي سفيان. وسمى ذلك العام عام الجماعة. وقد بسطنا ذلك فيما تقدم وروى البخاري عن ابي بكرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والحسن ابن علي الى جانبه - 00:27:47

على المنبر ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. وهكذا وقع سوء. السيد هو المقدم في القوم او
الذى يكون قدوة واما ما بشيء من الامور التي يجتمع عليها - 00:28:09

وكذلك يكون لمن له الولاية فيسمى سيدى ان افساد القوم يعني انه ولهم وله معان كثيرة ذكر له النبوي رحمة الله ما يقرب من
خمسة عشر معنى مأخوذ من لغة العرب. نعم. وثبتت - 00:28:34

عند كثير من الناس ان السيادة انها محصورة على ذرية علي من كان من ابناء الحسن الحسين سمي سيد. اما اذا لم يكن فلا يسمى
سيد. وهذا اصطلاح ليس له اصل في اللغة. نعم. وثبت في الصحيحين عن ام حرام بنت ملحان - 00:28:54

يعني زوجة عبادة ابن الصامت ذكره صلى الله عليه وسلم غزو امته في البحر مرتين وكون ام حرام مع الاولين وقد كان ذلك في سنة
سبعين وعشرين مع معاوية. حين استأذن عثمان في غزو قبرص - 00:29:24

فاذن له فركب مع المسلمين في المركب حتى وصلها. المراكب اه فركب مع المسلمين في المركب حتى وصلها وفتحها قصرا. وليس
مركب مراكب كثيرة. مراكب شيئاً؟ اي نعم السفن شرائية - 00:29:46

وفتحها قصرا وتوقيت ام حرام في هذه الغزوة في البحر وكانت ام حرام مع زوجها عبادة ابن الصامت وكان مع معاوية في هذه
الغزوة زوجته فاختة بنت قرظة واما الثانية فكانت في سنة ثنتين وخمسين في ايام ملك معاوية - 00:30:07

بعث ابيه يزيد ابن معاوية ومعه الجنود الى غزو القسطنطينية ومعه في الجيش جماعة من سادات الصحابة. منهم ابو ايوب الانصاري
خالد ابن زيد رضي الله عنه فمات هناك واوصى الى يزيد ابن معاوية ان يدفنه تحت سبابك الخيل - 00:30:35

وان يوغل به الى اقصى ما يمكن ان ينتهي به الى نحو جهة العدو. ففعل ذلك وتفرد البخاري بما رواه من طريق ثور ابن يزيد عن خالد
ابن معدان عن عمير ابن الاسود العنسي - 00:31:02

عن ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتی يغزون البحر قد اوجبوا يعني اوجبوا وجبت لهم الجنة قالت ام حرام فقلت يا رسول الله انا فيهم؟ قال انت فيهم - [00:31:19](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار بالغريب مغيب الذي وقع كما اخبر به صلى الله عليه وسلم صلى الله فهو من دلائل نبوته نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتی يغزون مدينة قيصر مغفور لهم - [00:31:43](#)
قلت انا فيهم يا رسول الله؟ قال لا. ذي صارت هذا الذي بقيادة يزيد ابن معاوية هم غزوها ولكن لم يفتحوها. انما افتتحت فيما بعد.
في زمان طويل. نعم قال الامام احمد - [00:32:05](#)

حدثنا يحيى ابن اسحاق ايضاً سيقع مرة اخرى فتحها ولكن فتحها كمسير يأتي انه ليس من اه على ايدي العرب انه جاء انها يفتحها سبعون الف من بنى اسحاق ويفتحونها بالتكبير. كبرون ثم يسقط جانب جانبها. ثم يكبرون - [00:32:26](#)

كورونا يسكن الجانب الثاني. وهذه في وقت خروج الدجال. وسيأتي قول ابن كثير رحمة الله على هذا الحديث ان هذا يدل على ان الروم سوف يسلمون. فيدخلون في الاسلام. لان الروم هم بنو اسحاق - [00:32:56](#)

اما العرب فهم بنو اسماعيل. نعم قال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحاق اخبرنا البراء عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حدثني خليلي الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:33:16](#)

يكون في هذه الامة بعث الى السند والهند فان انا ادركته استشهدت فذاك. هذا اللي يقول فان انا ابو هريرة. هم. وليسوا الرسول. نعم.
وان انا ذكر كلمة رجعت فانا ابو هريرة المحرر قد اعتنقني من النار. المحرر يعني ان الله حرره والا هو اصله حر - [00:33:40](#)

ورواه احمد ايضاً عن هشيم عن يسار عن جبر بن عبيدة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء. وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر - [00:34:10](#)

ورواه النسائي من حديث هشيم وزيد ابن ابي انيسة عن سيار عن جبر ويقال جبير عن ابي هريرة فذكره وقد غزى المسلمين الهند في سنة اربع واربعين في اماراة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم - [00:34:35](#)

فجرت هناك امور وقد ذكرناها مبسوطة فيما تقدم وقد غزها الملك الكبير السعيد محمود ابن سبكتكين صاحب بلادي هم.
وما والاهما في حدود اربعين ففعل هناك افعالاً مشهورة واموراً مشهورة - [00:34:57](#)

كسر الصنم الاعظم المسمى بسوء مراتب واخذ قلائده وجواهره وذهبه وشقوفه واخذ من الاموال ما لا يحصى. ورجع الى بلاده سالماً
غانماً وقد كان نواب بنى امية يقاتلون الاتراك في اقصى بلاد السن والصين وقهروا ملوكهم وقهروا ملوكهم القاني الاعظم ومزقوا
عساكرهم - [00:35:25](#)

واستحوذوا على امواله وحواصله. الاتراك ليس اسماً لجماعة معينين. هم. ترى كل من كان دون سد يسمى اتراك كما قال الله جل وعلا
وتدركنا بعضهم يومئذ يمج فيهم فالذى ورا السد يأجوج - [00:35:58](#)

ماجوج والذين دونه اتراك فهم امم متعددة وليس امة معينة نعم وقد وردت الاحاديث بذكر صفتهم ونعتهم ولنذكر شيئاً من ذلك على
سبيل الايجاز قال البخاري حدثنا ابو اليمان اخينا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:36:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار العيون حمر الوجوه
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم - [00:36:47](#)

كراهية لهذا الامر حتى يدخل فيه والناس معادن اشد الناس في كراهية له قبل ذلك فاذا دخل فيه صار من احسن الناس وخير
الناس. كما حصل عمر رضي الله عنه. رضي الله عنه. فإنه كان من اشد الناس على المسلمين وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فلما هداه الله - [00:37:15](#)

دخل في الاسلام صار من اشد الناس على الكفار. فقال لهم الكافرين والله لو لم اجد الا الذر لقاتلتم للمشركين نعم والناس معاد
خيارهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام الجاهلية يعني الخيار الذي يعني بالاخلاق وفي الاعمال الافعال اذا كان لهم اخلاق - [00:37:43](#)

خيره وافعال خيرة في الجاهلية. كانوا اذا دخلوا في الاسلام زادوا في هذه الخيرية وهذا الامر الذي بأنه يحدوهم فعل الخير ما يرجونه من ثواب الله جل وعلا فيكون حاد لهم على هذا الامر - 00:38:12

الخلاف الاول انه كان خلق يتخلقون به. نعم ولیأثنين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله تفرد به البخاري ثم قال حدثنا يحيى - 00:38:32

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عنه ما ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه. فتح كيف شيخنا؟ بفتح الهاء همام نعم عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:53

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا هو زن وكرمان من الاعاجم. حمر الوجوه قدس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم 00:39:16

الشعر ورواه احمد عن عبد الرزاق وقال احمد حدثنا سفيان بن عبيدة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:39:46
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وآخرجه
الجماعة سوى النسائي من حديث سفيان بن عبيدة به ورواه البخاري عن علي بن المديني عن سفيان بن عبيدة به ورواه مسلم ايضا
من - 00:39:46

حدث اسماويل ابن ابي خالد كلابها عن قيس ابن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر نحوه قال سفيان بن عبيدة وهم اهل 00:40:14
وهم اهل البارز كذا قال سفيان ولعله الباذر -

وهو سوق الفسوق الذي لهم وقال احمد حدثنا عفان حدثنا جرير ابن حازم سمعت الحسن حدثنا عمرو ابن تغلب سمعت رسول الله 00:40:32
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشرط الساعة ان تقاتلوا قوما نعالهم الشعر او ينتعلون الشعر وان من اشرط الساعة ان تقاتلوا قوما عراڑ الوجه كان وجوههم المجان مطرقة ورواه البخاري من حديث جرير 00:40:55
ابن حازم وقد روي من حديث بريدة ابن حصيبي -

الاسلمي قال احمد حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو نعيم حدثنا بشير بن المهاجر حدثني عبد الله ابن بريدة عن ابيه انه قال 00:41:16
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم -

فسمعته يقول ان امتى يسوقها قوم صغار الاعين كان وجوههم كأن وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقهم بجزيرة العرب اما 00:41:36
السياحة اما السياحة الاولى فينجون الاولى اما السياحة الاولى فينجو من هرب فينجو من هرب منهم. واما الثانية فينجو بعض ويهلك 00:42:18

واما الثالثة فيستلمون كلهم من بقي منهم قالوا يا رب يعني يقتلون. فهذا معناه ان ان هذا على العرب. انهم الظاهر ان هذا والله اعلم 00:42:45
اشاره الى ما حدث من التتر الذين جاؤوا قتلوا الخليفة -

العلماء اوغلوا في القتل. ثلاث مرات. مرات يأتون الى المسلمين كما اشار اليه هنا وسيأتي ايضا انهم ايضا يخرجون يعني يأجوج 00:43:15
ومأجوج خروجا بوقت عيسى عليه السلام لا قبل لاحده. وهذا والله اعلم لان عيسى عليه السلام -
كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. اذا نزل لا يقبل من الكافرين الا الاسلام. لا يقبل جزية الخنزير ويكسر الصليب 00:43:15
فتغضب عليه الامم وامم النصارى وغيرهم يتآلبون -

من كل مكان وهم يأجوج ومأجوج. فيقول الله جل وعلا له اني باعث عبادا لا قبل لاحد قتالهم ولكن حصن عبادي في الطور. 00:43:35
ويتحصن هو ومن معه من المؤمنين في الطور. فيأتون ويفتحون -

اذا في الارض فسادا ثم يرحب عيسى عليه السلام الى ربه ويدعوه بان الله يهلكهم هلاك نفس واحدة فاذا نزلوا الى الارض اذا 00:43:55
هي منتهة من جيفهم وكثرتهم يرحب الى ربه جل وعلا -

الله جل وعلا طيورا عظام تحملهم وتلقاهم في البحر ثم يرسل السماء فتغسل اثارهم. ويقال اولي الارض اخرجي برزاتك. يومئذ 00:44:15
يجتمع القوم تحت ظل تحف الرمانة يستظلون به قشر الرمانة يكون مثل الخيمة. لقها من الابل او من البقر تكفي -
جماعه وهذا الذي جاء في جاءت فيه الاحاديث الصحيحة ان الرجل يخرج ملأ كفيه او ملأ كفه كفه ذهبا لا يجد من يقبله. لان

الخيرات جاءت من كل وجه. والا فالناس - 00:44:45

يطمعون في الذهب والفضة منذ خلقوا الى الان. ما وجد الوقت الذي يمتنع الانسان من قبول الذهب اذا بذل له وانما سبأتهي هذا في وقت عيسى عليه السلام كل هذه ستقع كما اخبر بها المصطفى صلى الله عليه - 00:45:05

وسلم. نعم قالوا يا رسول الله من هم؟ قال الترك والذى نفسي بيده ليربطن خيولهم بسواري مسجد المسلمين قال فكان بريدة لا يفارقه بعيران او ثلاثة ومتاع بعد ذلك للهرب. لما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم من البلاء في الترك. هم ربطوا خيوله - 00:45:25

في وقت لما دخلوا بغداد ربطوها في المسجد كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ورواه ابو داود في كتاب الملاحم في سننه عن جعفر بن مسافر عن خلاد بن يحيى عن بشير ابن - 00:45:54

المهاجر به ورواه ابو يعلى عنه به وفيه قوم صغار العيون عراض الوجه كان وجوههم الحجف يلحقون اهل الاسلام بمنابت الشيخ. اما المرة الاولى فينجو ومنهم من هرب - 00:46:14

اما المرة الثانية فينجو بعض واما الثالثة سيهلكون جميعاً كاني انظر اليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم الترك في نجد هي التي تنبت الشيعة. نعم - 00:46:39

قال الامام احمد حدثنا ابو النظر هشام ابن القاسم حدثنا الحشرج ابن نباتة القيسى الكوفي حدثنا سعيد بن جمهان حدثنا عبد الله ابن ابي بكرة حدثنا ابي في هذا المسجد مسجد البصرة قال - 00:47:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنزلن طائفة من امتى ارضا يقال لها البصرة فيكثر بها عددهم ونخلهم ثم يجيء بنو عراظ الوجوه صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال له دجلة - 00:47:32

فيتفرق المسلمون ثلاث فرق فاما فرقة فتأخذ باذناب الابل فتلحق بالبادية فهلكت واما فرقة فتأخذ على انفسها فكفرت بهذه وتلك سوء واما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلاهم شهداء ويفتح الله على بقيتهم - 00:48:02

ورواه ابو داود لانفسهم يعني يصطاحون معهم. نعم. ورواه ابو داود في الملاحم عن محمد ابن يحيى ابن فارس عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن ابيه عن سعيد ابن جمهان - 00:48:37

حدثنا مسلم ابن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتى بعائط يسمونه البصرة. عند نهر يقال له دجلة يكون عليه لهم جسر يكثر اهلها. وتكون من انصار المهاجرين وفي لفظ المسلمين - 00:48:54

فاما كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورة عراظ الوجه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق المهاجرين ثلاث فرق فرق تأخذ باذناب البقر والبرية وهلكوا وفرق يأخذون لانفسهم وكفروا - 00:49:19

وفرق يجعلون ذرائهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء تقدم انس في ذكر البصرة التي مصرت في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وروى مسلم وابو داود والنسائي عن قتيبة. عن يعقوب الاسكندراني - 00:49:45

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر وهذا لفظ ابي داود - 00:50:12

وقد روى من حديث ابي سعيد فقال احمد حدثنا عمار بن محمد ابن اخت سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه انه قال - 00:50:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الاعين عراظ الوجه لأن اعينهم حدق الجراد وكأن وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر ويتحذرون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل. تفرد به احمد. قال ابو يعلى حدثنا - 00:50:54

محمد ابن يحيى البصري حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الغمر مولى سموك حدثنا ابي عن جدي سمعت معاوية ابن حديج يقول كنت عند معاوية ابن ابي سفيان - 00:51:27

اذا جاءه كتاب عامله يخبر انه اوقع بالترك وهزمهم وبكثرة من قتل منهم وكثرة من ما غنم منهم فغضب معاوية من ذلك ثم امر ان يكتب اليه قد فهمت ما ذكرت وما قتلت وغنمته فلا اعلم انك عدت لشيء من ذلك - [00:51:49](#)

ولا تقاتلهم حتى يأتيك امري فقلت له ولم ولما امر المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الترك تحارب العرب حتى تلتحقها بمنابت الشيخ والقيصوم فاكره قتالهم لذلك. بارك الله فيكم شيخنا. شيخنا هنا يسأل السائل يقول ما الفرق بين - [00:52:18](#)

الملاحم والفتنة. ملاحم القتال القتل. الفتنة نعم - [00:52:51](#)